الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٩

مصادر إسرائيلية تتحدث عن إنجاز خطة انسحاب على مراحل من الجنوب اللبناني المحتل

باريس: جاد مزهر

كشفت اوساط دبلوماسية غربية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن مشروع اعدته هيئة الاركان الاسرائيلية بالتعاون مع قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، للانسحاب من جنوب لبنان في مهلة لا تتجاوز العام الذي حددة رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ايهود باراك.

ويقسم مشروع الانسحاب الى مرحلتين تبدأ الاولى خلال ثلاثة اشهر باخلاء قضاء جزين تماما، ويعني ذلك عمليا التراجع من المواقع العسكرية في بلدات كفرحونة وسجد والغزلان وعرمتى والريحان والعيشية شرقا في اتجاه مجرى نهر الليطاني، على ان يمتد خط الانتشار الاسرائيلي الجديد من مرتفعات بلدتي بلاط ودبين الى تخوم مدينة مرجعيون وتلال الجرمق وغربا في اتجاه قلعة شقيف ارنون والتلال المحيطة بها.

اما المرحلة الثانية من المشروع فتبدأ خلال مهلة اقصاها ستة اشهر وتشمل الانسحاب من المنطقة الممتدة بين بلدتي عيترون ومركبا في القطاع الاوسط من الجنوب وهي عبارة عن شريط ضيق من الاراضي يحتله الاسرائيليون بمحاذاة الحدود الدولية بعمق عشرة كيلومترات. وتلحظ هذه المرحلة ايضا الانسحاب من منطقة حاصبيا كاملة والتراجع الى سهل بلدة ابل السقي وتلال مدينة الخيام الاستراتيجية.

واعتبرت الاوساط الدبلوماسية ان الخطوة الثانية تعيد الوضع في المنطقة الحدودية المحتلة الى مرحلة ما قبل الاجتياح الاسرائيلي عام 1978، اي «دولة لبنان الحر» التي كان يسيطر عليها الرائد سعد حداد، والتي كانت تقتصر على منطقة مرجعيون وضواحيها الممتدة من العديسة ودير ميماس الى دبين وبلاط في القطاع الشرقي، إلى جانب بقعة اخرى في القطاع الغربي وتشمل بلدات عين ابل ورميش وبنت جبيل وضواحيها، على ان تبقى هذه المناطق في عهدة «الجنوبي» الى حين التوصل الى حل سلمي على المسارين السوري واللبناني. واشارت الاوساط الى ان المشروع يؤمن نقاطا عدة منها:

● اولا: الانسحاب تماما من جنوب لبنان، وتاليا وفاء رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك بالتعهد الذي اطلقه بالانسحاب من الجنوب خلال عام. وهذا ما يعزز صدقيته امام الاميركيين والرأي العام العالمي.

● ثانيا: ستؤدي المرحلة الثانية من الانسحاب وخصوصا من القطاع الاوسط ومنطقة حاصبيا في اتجاه الحدود الدولية الى:

أ ـ نشر القوة الدولية في المنطقة تنفيذا للقرار 425.

ب ـ اختبار نيات «حزب الله» والحركات المناهضة لاسرائيل لجهة الاستمرار في العمليات المسلحة ضد شمال اسرائيل ام وقفها.

ج ـ دفع الحكومة اللبنانية الى نشر قواتها في الجنوب واختبار مدى قدرتها على ضبط الوضع ميدانيا.

د ـ ستؤمن المرحلة الثانية من الانسحاب الى مرجعيون وعين ابل ورميش ملاذا امنا لكل عناصر «الجنوبي» التي ترفض مغادرة الجنوب.

واعتبرت الاوساط عينها ان المعلومات المتوافرة لديها تؤكد ان المشروع جدي جدا، وقد تسلم الوسيط الاميركي السفير ادوارد دجيرجيان الناشط على المسارين السوري واللبناني نسخة عنه من احد مساعدي باراك الذي طلب منه ابلاغ سورية ولبنان وكل من يعنيه الامر ان «الانسحاب من الجنوب جدي جدا ولن يقتصر على جزين بل ستعقبه خطوات سريعة فور تولي الحكومة الاسرائيلية الجديدة مسؤولياتها التنفيذية».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية